



UNCTAD/P



/037  
Page 1

## بيان صحفي -

UNCTAD/PRESS/PR/2009/037\*

Original: English

رام الله

لا يُسمح باقتباس المعلومات الواردة في هذا البيان قبل 2009/8/10

**إرساء أسس السيادة الفلسطينية: خطوات ريادية للجمارك الفلسطينية**

**أحدث نظام يقوم على استخدام شبكة الإنترنت لتيسير التجارة ودعم اتخاذ القرارات السياسية**

أطلقت الجمارك والمكوس الفلسطينية اليوم نظام "الأسيكودا العالمي" *ASYCUDA WORLD* القائم على استخدام شبكة الإنترنت بعد سنوات من الجهد المتواصل. وقد تم عقد حفل خاص بهذه المناسبة في فندق بست إسترن في رام الله تحت رعاية الدكتور سلام فياض، رئيس الوزراء ووزير المالية في السلطة الفلسطينية، بحضور السيد كريستيان برغر، ممثل الاتحاد الأوروبي، وممثلة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)، شركاء برنامج حوسبة وتحديث الجمارك والمكوس الفلسطينية.

من أصل 90 دولة تستخدم نظام *ASYCUDA* لإدارة الجمارك، والمتعارف عليه محلياً "تواصل"، تعد الجمارك الفلسطينية واحدة من أولى عشر دوائر جمركية حكومية في العالم بدأت بتطبيق النظام الأكثر تطوراً *ASYCUDA WORLD*.

في إطار برنامج تحديث الجمارك والمكوس الفلسطينية ينفذ هذا المشروع من قبل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) منذ عام 2000 بتمويل من الاتحاد الأوروبي منذ 2003. وتعد هذه المرحلة الثالثة والأخيرة لتطوير نظام الجمارك الفلسطينية المحوسب. وسيساهم نظام *ASYCUDA* في تبسيط الإجراءات الجمركية بما يخدم مصالح الشركات المستوردة والمصدرة، إلى جانب توفير تقارير وإحصائيات تخدم صانع القرار الفلسطيني وذلك في إطار رؤية إستراتيجية لبناء المؤسسات السيادية الفلسطينية.

وإنه لمن مصادرات الفخر أن تطوير هذا النظام حسب الاحتياجات الفلسطينية قد تم بكوادر فلسطينية وطنية مع بعض الاستعانة بخبراء دوليين من الأونكتاد، وبذلك تكون قد نجحت الجمارك الفلسطينية في بناء كادر جمركي متخصص في مجال تكنولوجيا المعلومات والإجراءات الجمركية.

- على السادة الصحفيين الراغبين في تغطية هذا الحدث الحضور إلى فندق بست إسترن برام الله. يوم الإثنين. -2009/8/10 في تمام الساعة العاشرة صباحاً.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد مسيف مسيف، المنسق العام لمشروع اسيكودا- تواصل، على هاتف: 02-2420018 / جوال: 0599456457 أو بريد إلكتروني: [misyef@asycuda.ps](mailto:misyef@asycuda.ps)

و يعتبر هذا التحديث نقلة نوعية في تطوير الإدارة الجمركية الفلسطينية في مجال استخدام آخر التطورات التكنولوجية وبناء القدرات و الكوادر الوطنية. و سيتم تطبيق هذا النظام في كافة مكاتب الضفة الغربية والإدارة العامة للجمارك والمكوس والبالغ عددها ثلاثة عشر مكتب. بالإضافة الى تطبيقه بشكل كامل في دائرة السيارات. ومن المتوقع ان يتم ربط هذه الدائرة مع وزارة المواصلات مع نهاية هذه السنة ليتم تسهيل العمل على المواطن والجهات الحكومية.

ومن المتوقع أن يساهم هذا البناء المؤسسي للكادر الفلسطيني في تعزيز قدرات إدارة المخاطر والتدقيق اللاحق ومحاربة الغش والتهريب وزيادة الإيرادات الجمركية وتوفير تقارير وإحصائيات تخدم صانع القرار الفلسطيني. و من خلال استخدام تقنية الاتصال المباشر و البريد الإلكتروني والشبكات الإلكترونية في تنظيم المعاملات الجمركية يمكن تطبيق استراتيجية الإدخال المباشر وتنظيم المعاملات الجمركية من قبل القطاع الخاص، حيث يمكن للشركات المستوردة والمصدرة والمخلصين الجمركيين تنظيم البيان الجمركي والوثائق المصاحبة له من خلال مكاتبهم دون الحاجة للتوجه إلى المكاتب الجمركية، مما يوفر لهم الوقت والجهد والتكلفة.

و يؤكد السيد حاتم يوسف مدير عام الإيرادات في وزارة المالية: "أن هذا النظام يساهم في تحسين قدرة السلطة الفلسطينية على إدارة الإقتصاد باستخدام آخر التطورات التكنولوجية، خصوصاً في مجال تطبيق الملف الواحد والنافذة الواحدة حيث بدأت الجمارك بالعمل على ذلك بالتزامن مع اطلاق هذه المرحلة من مشروع الأسيكودا - تواصل". كما أكد على ان السلطة الفلسطينية أصبحت لديها جاهزية عالية لإدارة الحركة على المعابر الحدودية سواء كانت حركة تجارية او حركة مسافرين، كما اتضح ذلك بالدليل الفعلي خلال الفترة القصيرة التي تم فيها تشغيل نظام الأسيكودا بكوادر فلسطينية على معبر رفح للمسافرين في 2005-2006 ضمن تنفيذ اتفاقية الحركة والتنقل، - AMA

#### .Access and Movement Agreement

ويوفر *ASYCUDA WORLD* البنية التحتية التقنية والاجرائية والإدارية لنظام الجمارك الفلسطيني الذي يهدف الى تسهيل التجارة الفلسطينية و في نفس الوقت يتناسب مع القواعد و الأسس والمعايير الدولية التي وضعتها منظمة الجمارك العالمية. وبهذا الإنجاز الهام تكون الجمارك الفلسطينية قد اتخذت خطوات ريادية في إرساء أسس السيادة الفلسطينية ، وهنا يمكن القول أن الجمارك قد أسهمت في إنشاء دولة فلسطينية مستقلة في المستقبل.

\*\*\* \*\* \*\*\*